

# Share-Net

منصة المعرفة  
للصحة الجنسية والانجابية - الأردن



دور الاعلام والاتصال في كسب التأييد ورفع الوعي بقضايا

الصحة الجنسية والانجابية

## ورقة حقائق





دور الاعلام والاتصال في كسب التأييد ورفع الوعي بقضايا الصحة

الجنسية والانجابية

ورقة حقائق

المنظمات العربية او الاتحاد الأوروبي أو المنظمات الحكومية وغير الحكومية المحلية و العالمية، وغالبا لا تظهر في الإعلام ولا يستفاد منها، حتى الآن، إلا من خلال حملات إعلامية وطنية مدفوعة وموجهة لمعالجة قضية إضراريه تأتي على فترات متقطعة غير مستمرة.

وفي ضوء ذلك نلاحظ ان الإعلام الأردني لا زال بعيدا الى حد كبير عن مواكبة وتتبع عمليات التنمية المختلفة التي تشهدها المجتمعات، ناهيك عن عدم قدرته على تبني ودفع مسيرة التنمية واخذ دوره الحقيقي الفاعل والمؤثر في هذا المجال، حيث لا تعتبر قضايا السكان والصحة الجنسية والإنجابية أولوية لدى المؤسسات الإعلامية والإعلاميين ومنتجي البرامج لاعتبارها مواد غير جاذبة. وأكدت استراتيجية الاعلام السكاني التي أعدها المجلس الاعلى للسكان للأعوام (2018-2022) في محور الصحة الإنجابية بان هناك ضعف في البرامج الإعلامية المتعلقة بقضايا السكان والصحة الإنجابية الدورية المستدامة والمتخصصة والحديثة، مع عدم وجود استثمار كافي فيما يتعلق بتطوير منتجات وأدوات اتصال فعالة وضعف وقلة المنصات ووسائل الاتصال فيما يتعلق بالصحة الجنسية والانجابية، وقلة وجود كوادر مدربة على الاتصال والاعلام في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وضعف برامج تدريب كافية في مجال الاتصال فيما يتعلق بالصحة الجنسية والانجابية.

وعليه تأتي هذه الورقة لتبين واقع الاعلام الأردني في كسب التأييد ورفع الوعي بقضايا الصحة الجنسية والانجابية

يلعب الاعلام دورا محوريا في تحقيق التغيير المطلوب في شخصية الفرد و المجتمع وصولا الى احداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تستهدفها خطط التنمية الشاملة بكافة مجالاتها ومستوياتها، ولما تتمتع به وسائل الإعلام من إمكانيات ممتازة لتعزيز قيم وسلوكيات إيجابية لدى الافراد وتأثيرها في الرأي العام وكسب التأييد، وهذا مدعاه لوجود وسائل اعلام فاعلة ومؤثرة داعمة لعملية التنمية من خلال اعمال اعلامية ورسائل اتصالية مدروسة تهدف الى احداث تأثير في قيم ومعتقدات واتجاهات افراد المجتمع بهدف خلق سلوك إيجابي ينسجم مع معطيات التنمية وقضايا السكان والصحة الإنجابية ، وهذا ما يطلق عليه (الدور التنموي لوسائل الأعلام او الاعلام التنموي)، لكن الواقع يشير الى انه غالبا ما تفشل وسائل الإعلام في إعطاء الأولوية لقضايا الصحة الجنسية والإنجابية أو الإبلاغ عنها بطريقة دقيقة. حيث لا تتجلى تماماً قضايا التنمية والسكان والصحة الإنجابية والجنسية في الإعلام، لكون وسائله التقليدية من تلفزيون واذاعة وصحف تهتمّ بالأحداث الساخنة وبرامج المنوعات الجاذبة للجمهور بهدف تسجيل اعلى نسبة مشاهد والحصول على مزيد من الإعلانات.

إن معالجة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية، لا زالت تأتي من تضافر جهود يبذلها أطراف داخليون معنيون مباشرة، كمنظمات المجتمع المدني، وزارة الصحة والمجلس الأعلى للسكان وبرامج تطرحها منظمات الأمم المتحدة أو

ولإذكاء الوعي بالتدخلات الشاملة للصحة الجنسية التي تهدف إلى ضمان حصول كل من الصحة الجنسية والصحة الإنجابية على الاهتمام الكامل عند وضع برامج لهما (بما في ذلك توفير الخدمات الصحية وإجراء بحوث عليهما، وضعت منظمة الصحة العالمية إطاراً عملياً<sup>1</sup> يبرز عناصر الصحة الجنسية وعناصر الصحة الإنجابية مع التأكيد على الترابط بينهما وعرفت الصحة الجنسية على أنها حالة من العافية البدنية والانفعالية والنفسية والاجتماعية المتعلقة بالحياة الجنسية، لا مجرد انعدام المرض أو الخلل أو العجز. وتتطلب الصحة الجنسية نهجاً إيجابياً ومحترفاً للحياة الجنسية والعلاقات الجنسية، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على تجارب جنسية ممتعة وآمنة، بدون إكراه وتمييز وعنف، ومن أجل التمتع بالصحة الجنسية والحفاظ عليها، ينبغي احترام الحقوق الجنسية لجميع الأشخاص وحمايتهم وتحقيقها.

لقد ربطت منظمة الصحة العالمية تحقيق الصحة الجنسية بمدى احترام حقوق الإنسان وحمايتهم وتحقيقها، كما بينت الحقوق المرتبطة بالصحة الإنجابية والحقوق المرتبطة بالصحة الجنسية من خلال التمييز بين عناصر الصحة الجنسية وعناصر الصحة الإنجابية مع التأكيد على الترابط بينهما؛

### عناصر الصحة الجنسية:

- التثقيف والمعلومات الشاملة.
- الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري وحالات العدوى المنقولة جنسياً ومكافحتها.
- الوقاية من العنف القائم على نوع الجنس والدعم والرعاية.
- الوظيفة الجنسية والمشورة النفسية الجنسية.

عرف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 1994 الصحة الإنجابية على أنها: حالة كاملة من السلامة الجسدية والعقلية والاجتماعية. وليست مجرد غياب المرض أو العجز في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته، وبالتالي فإن الصحة الجنسية والإنجابية تعني أن الناس قادرون على أن يحصلوا على حياة جنسية مرضية وآمنة، وأن لديهم القدرة على الانجاب وحرية تقرير متى يكون ذلك وكيف. وينطوي الشرط الأخير ضمناً على حق الرجال والنساء في أن يكونوا على دراية بكيفية الحصول على وسائل تنظيم الأسرة التي يختارونها بطريقة آمنة وفعالة وميسورة التكلفة ومقبولة، فضلاً عن الأساليب الأخرى لتحديد النسل، والحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تمكن المرأة من الحصول على حمل وولادة آمنين، وتتيح للأزواج أفضل فرصة للحصول على طفل سليم.

ولا تعني الصحة الإنجابية الصحة في فترة الإنجاب من العمر فقط. فهي تبدأ من الطفولة مروراً بسن المراهقة إلى سن الإنجاب ثم ما بعد سنوات الإنجاب لكلا الجنسين بالإضافة إلى الصحة الجنسية، حيث ترتبط الصحة الإنجابية بالصحة الجنسية ولكن قد يتم اغفال جوانب مهمة للصحة الجنسية عند إدراجها ضمن الصحة الإنجابية أو الجمع بينهما.

<sup>1</sup> منظمة الصحة العالمية، 2019، الصحة الجنسية وارتباطها بالصحة الإنجابية: دليل عملي

## عناصر الصحة الإيجابية:

- رعاية ما قبل الولادة وأثناءها وبعدها
- تقديم المشورة وتوفير وسائل منع الحمل
- رعاية الخصوبة
- رعاية الإجهاد الآمن

وإلى جانب الرؤية الشمولية فقد أخذ التعريف بعين الاعتبار مفاهيم الحقوق والمساواة والكرامة والمسؤولية في العلاقات، والاهتمام بالمجموعات السكانية الأشد ضعفاً والتأكد من إمكانية الوصول إلى الخدمات، واستخدام منظور النوع الاجتماعي وضمان التكافؤ وغياب التمييز وضمان المساواة والعدالة في الوصول والحصول على الخدمات والمعلومات، وأهمية مراجعة الأطر المفاهيمية والتشريعية التي تنطوي عليها بعض السياسات العامة، من أجل تأكيد الحقوق التي أقرت بالفعل في الصكوك الدولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة 1979 ، واتفاقية حقوق الطفل 1989، واتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة 2006. (الاستراتيجية الوطنية للصحة الإيجابية والجنسية 2020-2030) وبناء على ذلك احتوت أهداف التنمية المستدامة الوصول الشامل إلى الصحة الجنسية والإيجابية من خلال منح الرعاية الجنسية والإيجابية، وتنظيم الأسرة والتعليم؛ (الهدفان 3.7 و5.6). والتي تتقاطع مع العديد من أهداف التنمية المستدامة، كما اهتمت الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية (2000 - 2015 ) ومستهدفات الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (2016- 2030) بالصحة الجنسية والإيجابية، وأصبحت ضمن مستهدفات الاستراتيجيات الدولية والإقليمية والمحلية كالاستراتيجية الأردنية للصحة الإيجابية والجنسية واستراتيجية الاتصال لقضايا

الصحة الجنسية والإيجابية (استراتيجية الاتصال لقضايا الصحة الجنسية والإيجابية 2022-2024). ومن هنا يقع دور أساسي وفعال على وسائل الإعلام المختلفة في نشر مفاهيم التنمية المستدامة وتعميمها والمشاركة الفعالة فيها، وفي معالجة القضايا والمشكلات المجتمعية وكسب التأييد لصناع السياسة ووضع قضايا السكان والصحة الجنسية والإيجابية في بؤرة اهتمام صناع ومنتخذي القرار ورفع الوعي المجتمعي.

الأعلام التنموي هو الأداة لرفع الوعي وزيادة المعرفة والتثقيف بقضايا السكان والتنمية والصحة الجنسية والإيجابية. ويمكن من خلاله توجيه الأنظار وكسر حاجز الصمت وتكثيف الجهود صوب أهداف الحركة التنموية في المجالات كافة، ولأن التوعية الصحية حقاً أصيلاً لكل أفراد المجتمع هناك دور كبير لوسائل الاعلام والاتصال في مجال التثقيف والتوعية وكسب التأييد، خاصة في مجال التثقيف الصحي او الطبي حيث يعد الاعلام مدخلاً فاعلاً لتغيير سلوك المجتمع نحو عادات صحية سليمة.

ومن هنا يبرز دور المؤسسات الإعلامية والصحية والاجتماعية المعنية بالتوعية الصحية كمؤسسة الأسرة والمؤسسة التعليمية والمؤسسة الدينية والمؤسسة الإعلامية، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومؤسسات المجتمع المدني. فالصحة الإيجابية والجنسية لها علاقة بكل من حقوق الإنسان والتنمية. وتلمس جوانب شديدة الحساسية في حياة الناس ويحيطها إطار من الصمت الثقافي وهنا يأتي دور الصحفيين والاعلاميون في تقديم محتوى اتصالي، اعلامي،

### العمليات القيصرية

- تنظيم الأسرة، المبالغة بين المواليد، استخدام وسائل حديثة والاحتياجات غير الملباة.
- صحة الأمهات: وفيات الأمهات بسبب مضاعفات الحمل والولادة
- الإجهاد
- العدوى المنقولة جنسيا ومتلازمة عوز المناعة المكتسب/الإيدز.
- المراهقون والشباب واهمية توعيتهم واحتياجاتهم للمعلومات الصحية الواضحة التي تساهم بوقايتهم من الامراض.

وتنقسم المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام الأردنية الى نوعين:

- معلومات صحية متخصصة تقدم ضمن البرامج الصحية للتوعية التي يقصد من خلالها إمداد الأفراد بالمعلومات الطبية والنصائح المتعلقة بالممارسات الغير صحية من خلال عرض امثلة وتجارب تساهم في توعيتهم بكيفية التعامل مع مشكلاتهم الصحية و يتوفر هذا النوع من البرامج أو المحتوى الصحفي المكتوب في وسائل الاعلام الأردنية في الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون مثل برنامج صحتك بالدينا الذي ينتجه ويثته التلفزيون الأردني وبرنامج الأطباء السبعة الذي انتج منه نسختين واحدة تبث على شاشة التلفزيون الأردني والثانية تبث على قناة رؤيا وغيرهم من البرامج الصحية التي سبق وانتجت وتم بثها في السنوات الماضية، ومن خلال مقالات صحفية واخبار وتحقيقات صحية تنشر بشكل يومي اسبوعي في ملاحق الصحف اليومية.

صحفي، يتحلى بالمسؤولية والموضوعية في هذا الشأن، ليساهموا بتغيير اتجاهات افراد المجتمع ويكسر حاجز الصمت المحيط بهذه القضايا. وتجدر الإشارة إلى ما تقوم به المؤسسات الإعلامية من دور فاعل ومهم في عملية التوعية الصحية من منطلق رفع مستوى الوعي الصحي للجمهور وخلق اتجاهات إيجابية نحو مختلف القضايا الصحية حيث تقع علاقة المؤسسة الإعلامية بالتوعية الصحية في مجال الصحة والصحة الإنجابية والجنسية من ضمن موضوعات الإعلام الصحي والوقائي، وبناء على هذا تقوم علاقة الإعلام بالمؤسسات الصحية ضمن مستويين، هما: مستوى تعاوي حيث ينتج الإعلام برامج وتونيهات صحية بهدف التثقيف والتوعية والمستوى الثاني: هو مستوى وظيفي يتعلق في المؤسسة الصحية التي تتبنى مخططات التوعية الصحية، فالتوعية الصحية واجب أساسي مشترك بين المؤسسات الصحية والمؤسسات الإعلامية لتنشر المعلومة الصحية بأسلوب سهل وبسيط يتناسب مع طبيعة الجمهور المستهدف. ( بن لبدة، 2020) وتعتبر قضايا الصحة الجنسية والإنجابية من القضايا الصحية الهامة المرتبطة بالمسألة السكانية التي يلعب الإعلام دورا هاما ومساندًا في تناولها ونشر التوعية والتثقيف بالمواضيع المتعلقة بها التي من شأنها ان تؤثر ايجابا في سلوك الافراد الانجابي ونظرتهم الى العديد من المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في حل المشكلة السكانية كقضايا:-

- الزواج: تأخر سن الزواج، العنوسة، زواج الأطفال، زواج الأقارب وتعدد الزوجات.
- ما يتعلق بالحمل والولادة: كالعقم،



التوعية الصحية وقضايا الصحة الجنسية والإنجابية في الأردن والتي أظهرت تراجع دور الاعلام في تناول قضايا السكان والصحة الجنسية والانجابية، والعديد منها صدر عن المجلس الأعلى للسكان بالإضافة الى أبحاث واطروحات علمية وهنا نشير الى بعض من هذه الدراسات والاستراتيجيات وهي كما يلي:

• دراسة قضايا السكان والتنمية في وسائل الإعلام الأردنية المقروءة والمسموعة والمرئية لعام 2019، والتي أطلقها المجلس العام 2020 التي هدفت التعرف على مستوى اهتمام وسائل الإعلام الأردنية المقروءة والمسموعة والمرئية بقضايا السكان والتنمية والفرصة السكانية والصحة الجنسية والإنجابية لعام 2019 ومن منظور النوع الاجتماعي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج بينت مدى اهتمام وسائل الاعلام الأردنية المرئية والمسموعة والمقروءة بقضايا السكان والتنمية، فقد احتلت الصحة الإنجابية المرتبة الأولى بالإذاعات، والصحة الجنسية المرتبة الأولى بالفضائيات. الا انها أظهرت أيضا ان هناك تراجع بدور الاعلام هو حول القضايا السكانية والتنمية بشكل عام، بما في ذلك قضايا الصحة الجنسية والانجابية حيث احتلت الصحف المرتبة الأولى في طرح قضايا السكان والتنمية بنسبة (51.5%) تلتها الفضائيات الأردنية بنسبة بلغت (27.7%) ثم الإذاعات بنسبة بلغت (20.8%). فيما يتعلق بقضايا "الصحة الإنجابية" بينت الدراسة ان الإذاعات كانت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (20.4%) اما حول قضية "الصحة الجنسية" كانت المرتبة الأولى للفضائيات الأردنية بنسبة بلغت (20.4%)، بينما كانت المرتبة الأولى للصحف الأردنية في تناول "السياسة السكانية" بنسبة بلغت (21.9%).

• معلومات الصحة التي تقدم في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في ثانيا البرامج المنوعة من برامج صباحية او مسائية او برامج موجهه للمرأة او الشباب كبرنامج يوم جديد، التلفزيون الأردني ، و دنيا يا دنيا، قناة رؤيا، و برنامج كرفان ، قناة رؤيا وهو برنامج موجهه لفئة الشباب وهي برامج غير متخصصة في المعلومة الطبية لكنها تفرد مساحة لقضايا صحية تهم المشاهد كفقرة ضمن فقرات البرنامج وفي هذه البرامج تقدم معلومات صحية عن التغذية وحول بعض الامراض الشائعة في المجتمع وكيفية الوقاية والتعامل والتعايش معها وحول أحدث الإنجازات والمستشفيات الطبية في الأردن وبعض الحملات الإعلامية التي تتناول قضايا صحية، وبرنامج إذاعي نفذه المجلس الأعلى للسكان بالتعاون مع راديو البلد اسمه حديث الفرصة السكانية تناول أربع حلقات حول الصحة الإنجابية، بالإضافة الى ومسلسلات درامية إذاعية مثل مسلسل البيوت اسرار الذي انتجه المجلس الأعلى للسكان وتم بثه على الإذاعة الأردنية عام 2008 حيث تضمن حلقات عن تنظيم الاسرة والصحة الإنجابية والزواج المبكر.

## دور الإعلام والاتصال في كسب التأييد ورفع الوعي بقضايا الصحة الجنسية والإنجابية قي الدراسات السابقة

وللوقوف على دور الاعلام والاتصال في كسب التأييد ورفع الوعي بقضايا الصحة الجنسية والانجابية والتعبئة المجتمعية تم مراجعة العديد من الدراسات التي تناولت واقع الاعلام والاتصال في

بالقضايا التي يناقشها مما يشجع المواطنين على الاتصال والاستفادة من خبرات هؤلاء الأطباء. أن (93.73%) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يرون أن هناك أثر لبرنامج صحتك بالدنيا في التثقيف ومستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع الأردني، كما أن (6.72%) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يرون أن برنامج صحتك بالدنيا يلعب دوراً مهماً في عملية التثقيف الصحي لدى أفراد المجتمع الأردني، وأن (38.73%) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يثقون في مستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في برنامج صحتك بالدنيا.

واوصت الدراسة باستشارة الجمهور الأردني في القضايا التي يرغبون في أن يناقشها البرنامج من خلال طرح استفتاء يتم من خلاله اقتراح قضايا معينة لمناقشتها ومن ثم اختيار القضية التي يصوت عليها الجمهور أكثر من غيرها، والعمل على زيادة مساحة مشاركة المواطنين عبر طرق اتصال مختلفة مثل الهاتف والرسائل النصية والبريد الإلكتروني في تقديم استفساراتهم واقتراحاتهم ليشجع البرنامج حاجات المشاهدين ويلبي رغباتهم.

• دراسة الكسواني، 2009، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية دراسة في تحليل المضمون، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي والغد والدستور) في التوعية الصحية، وفيما إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بالموضوعات الصحية لعينة مكونة من 69 عدداً من الصحف اليومية الثلاث التي صدرت عام 2007، وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام

واوصت الدراسة بزيادة دور المجلس الأعلى للسكان كقوة فاعلة فيما يتعلق بنشر الموضوعات الخاصة بقضايا السكان والتنمية وإيجاد فريق إعلامي داعم له في هذا المجال، من كافة المؤسسات الصحفية والإعلامية المملكة الأردنية الهاشمية، وزيادة فاعلية القنوات الإذاعية والفضائية في تغطية قضايا السكان والتنمية، وإيلاء عناية خاصة بالصحافة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، والتنوع في أساليب التغطية الإعلامية مع أهمية التركيز على (التحقيق الاستقصائي التحقيق الصحفي القصص الإخبارية أو التقرير الإخباري الكاريكاتير)، بالإضافة إلى قيام المجلس الأعلى للسكان بتزويد وسائل الإعلام الأردنية بالبيانات والمعلومات والحقائق الخاصة بقضايا السكان والتنمية بشكل منتظم ومستمر بما يساهم في عكس القيم الإيجابية لدى الجمهور، وزيادة التركيز على القضايا المتعلقة بالتدريب المهني والتقني ونشر التوعية بها عبر وسائل الاتصال المختلفة وذلك لأهميتها في تحقيق الفرصة السكانية.

• دراسة المعايطه، 2014، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج "صحتك بالدنيا رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط والتي هدفت إلى التعرف على دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي من خلال دراسة عينة من الجمهور الأردني المتابع لبرنامج (صحتك بالدنيا) حيث بينت الدراسة أن (72.64%) من عينة الدراسة يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي، ولأن البرنامج يناقش قضايا تهم المجتمع الأردني و أن (76.71%) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يستفيدون من برنامج (صحتك بالدنيا)، لأن البرنامج يستضيف أطباء مختصين



هذه الدراسة مجموعة من النتائج أهمها افتقار الأردن لبرنامج وطني متخصص وموحد وذو استمرارية ومدمج ضمن الخطط الإستراتيجية والبرامجية للمؤسسات يعني بتقديم برامج توعوية متخصصة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للمراهقين والشباب. وعدم شمولية البرامج والأنشطة التوعوية المنفذة من المؤسسات الوطنية الحكومية وغير الحكومية على مواضيع متخصصة في التوعية حول الصحة الجنسية والإنجابية لفئة المراهقين والشباب. حيث تنحصر مواضيع برامج التوعية الجنسية والإنجابية بالمواضيع المتعلقة بالأمومة الآمنة والبلوغ والأمراض المنقولة جنسياً وتفتقر إلى التعمق في قضايا الصحة الجنسية والإنجابية والى الربط مع الحقوق الإنجابية. كما أن فئات المراهقين والشباب المستهدفة في برامج التوعية في الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية تكون في الغالب الفئات العمرية من 12 الى 24 سنة من الذكور والإناث على حد سواء دون التمييز في الطرح - حسب الفئة العمرية الفرعية والأخذ بعين الاعتبار خصوصيتها. واعتماد البرامج على التمويل المحدد المدة ونطاق التنفيذ يحد من قدرة هذه البرامج على تحقيق أهدافها وضمان استمراريته وافتقار غالبية برامج التوعية المنفذة حالياً في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للمراهقين والشباب إلى نظام للمتابعة والتقييم أو تحديد مؤشرات أداء للأثر والنتائج المتحققة على المستهدفين من تنفيذ هذه البرامج، والتي غالباً تنفذ على نطاق وطني في جميع محافظات المملكة من خلال عقد الشراكات الفاعلة مع المؤسسات والبرامج العالمية والجهات المانحة أو مع مؤسسات المجتمع المدني

بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير السارية، إلى جانب زيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء. لكن هناك ضعف عام واضح لدى الصحف اليومية الأردنية في تغطية الموضوعات الصحية، علماً بأن الموضوعات الصحية الوقائية حصلت على أعلى معدلات تغطية بين الموضوعات الأخرى. كما بينت الدراسة تراجع دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) كمصدر للأخبار والمعلومات المستخدمة في التوعية الصحية يعتمد عليه الصحف اليومية مقارنة مع ما كانت قد خلصت إليه دراسات سابقة بهذا الخصوص، في الوقت الذي احتلت فيه وكالات الأنباء العالمية (العربية والأجنبية) المرتبة الأولى في مصادر الأخبار والمعلومات المستخدمة في التوعية الصحية خلال سنة الدراسة. تقدم جريدة الغد على زميلاتها الأخريات، وذلك جراء حرصها على نشر صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا. وأوصت الدراسة بدعوة الصحف إلى إيلاء الموضوعات الصحية أهمية وألوية أكبر ضمن أجندتها إلى جانب الموضوعات السياسية والاقتصادية التي تحتل الصفحات الأولى، وفي ذات الوقت، أوصت بتضمين رسائل إعلامية واضحة ومدروسة في المواد الصحفية بهدف ترويج سلوكيات صحية سليمة وخلق وعي صحي.

• دراسة تقييم الوضع الحالي لبرامج التوعية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للمراهقين والشباب في الأردن، 2020، الصادرة عن المجلس الأعلى للسكان، قدمت

التحديث والتقييم والبرامج المرتبطة به والتي من شأنها الارتقاء بهذه الأدلة من خلال القياس الزمني لفاعليتها ونتائج تنفيذها على الفئات المستهدفة، حيث تتم تغطية شريحة واسعة من الفئة العمرية للشباب (10-30 سنة) بالمحتوى دون مراعاة الفئات العمرية الفرعية.

- تحديات تواجه الشباب فيما يتعلق بالحصول على معلومات حول صحتهم الجنسية والإنجابية وكان بسبب رفض الأهل وممانعتهم لحصول أبنائهم على معلومات تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية في عمر المراهقة وقبل الزواج حيث تنتشر ثقافة العيب والخجل من إثارة الفئة الشابة لهذا الموضوع سواء مع الأهل أو في المدرسة.

- الحاجة الملحة لوجود برامج توعوية متخصصة للشباب بمواضيع الصحة الجنسية والإنجابية المتعلقة بصحة الجسد خلال مرحلة البلوغ المعلومات المتعلقة بالممارسات والأنماط الصحية السليمة مثل: ممارسة النشاطات البدنية والرياضة، التغذية المتوازنة والمحافظة على الوزن المثالي، الممارسات الخطرة مثل التدخين والمخدرات والممارسات الجنسية الخطرة.

ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة المتعلقة بالاتصال والاعلام ان نجاح برامج التوعية حول الصحة الجنسية والإنجابية المقدم للفئة الشابة يعتمد أساساً على استخدام أساليب الاتصال التفاعلية غير التقليدية والجاذبة لهذه الفئة العمرية وعلى التفاعل التشاركي وإشراك الشباب أنفسهم بإعداد وتنفيذ الأنشطة التوعوية، كما ويعتمد على تقديم هذه البرامج على يد خبراء متمرسين. لقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من

واللجان المجتمعية المباشرة بالمملكة، أو المراكز الشبابية والمدارس والجامعات والمراكز الصحية. الا انها ضعيفة في استهداف المناطق النائية والبعيدة بسبب صعوبة الوصول إليها باستمرار والتركيز بشكل أساسي على المدن الرئيسية في المحافظات.

كما بينت الدراسة أبرز التحديات المتعلقة بالاتصال والاعلام التي تواجه المؤسسات والبرامج العالمية والجهات المانحة في تنفيذ برامج التوعية حول الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للمراهقين والشباب، واهمها فيما يلي:

- عدم تنفيذ حملات إعلامية تستهدف كافة فئات المجتمع وتأخذ بعين الاعتبار الخصوصية المجتمعية.

- عدم تطوير وتحديث البرامج لتواكب الحداثة والتكنولوجيا والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

- صعوبة متابعة تدريب الكوادر المؤهلة والقادرة على تقديم البرامج للشباب عامة وفي قضايا الصحة الجنسية والإنجابية خاصة لمواكبة المستجدات بهذا المجال.

- عدم وجود دليل وطني معتمد وموحد شامل في تغطية كافة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للمراهقين والشباب. يتناسب والسياق الثقافي للمجتمع الأردني بالرغم من توفر بعض هذه الأدلة التي تراعي الثقافة المحلية والتعاليم الدينية الإسلامية من خلال الاستشهاد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية. وبالرغم من تطوير بعض المؤسسات والبرامج أدلة تدريبية/إرشادية خاصة بشكل حصري في برامجها المنفذة حالياً الا ان هذا لا ينفي الحاجة لدليل وطني موحد.

- افتقار الدليل الارشادي إلى خطط وإجراءات

الاهتمام بالنظافة الشخصية، اكتساب العادات الصحية السليمة، الفحص الدوري المبكر، التثقيف الجراحات التجميلية، المهارات في الإسعافات الأولية، ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة، التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة.

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها؛ ضرورة العمل على تصميم مواضيع صحية أكثر جاذبية لضمان المتابعة المستمرة من قبل الجمهور على شبكة الفيسبوك، والتركيز على عرض المشكلات الصحية الأكثر شيوعاً في المجتمع والتأكد من دقة ومصداقية المعلومات الصحية والاستمرار بتحديثها مما يؤدي إلى زيادة ثقة الجمهور بالشبكة و إيلاء موضوع التوعية الصحية المزيد من الاهتمام ووضعها كأولوية و ابتكار أساليب جديدة في طرح المواضيع الصحية وتنويع مضامينها وعدم الاقتصار على تتبع الحملات الحكومية والعالمية في مجالات الأمراض بحيث توفر تغطية صحية شاملة ومتكاملة ومتوازنة لمختلف القضايا الصحية، ونشر ثقافة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من ضمنها الفيسبوك للحصول على المعلومة الصحية لغرض زيادة الوعي الصحي والتواصل مع الجهات الطبية الطبية المختصة.

في ظل ما تقدم من نتائج وتوصيات لدراسات علمية تناولت واقع تناول الاعلام والاتصال لقضايا السكان والتنمية و الصحة الجنسية والانجابية نرى ان هناك فجوة محورية حول عدم وجود رؤية استراتيجية وطنية واضحة ومحددة الأهداف وسياسات خاصة بالاتصال والاعلام الخاص بقضايا السكان و الصحة الجنسية والانجابية وضعف البرامج

ضمنها توصيات خاصة بمحور الاعلام والاتصال حيث اوصت الدراسة بإعداد استراتيجيات التواصل والاتصال نحو التوعية بالصحة الجنسية والانجابية للشباب تهدف الى تغيير السلوك الاجتماعي في مجال الصحة الجنسية والانجابية مع التركيز على محاور خاصة بالشباب وتضمينها لأبرز الرسائل التوعوية المجتمعية، وتطوير مواقع الكترونية وتطبيقات ذكية متخصصة وموثوقة تقدم المعلومات وتتقبل الاستفسارات حول الصحة الجنسية والانجابية مع المحافظة على السرية والخصوصية للمستخدم.

● دراسة علي، 2021، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية) تمثلت أهمية الدراسة في معرفة أهم الموضوعات الصحية المنشورة على شبكة الفيسبوك ومدى تأثيرها على متصفح الشبكة في تعزيز وعيهم الصحي. بالإضافة لذلك يمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة كدليل عمل لاختيار أفضل الطرق لإيصال المعلومة الصحية من خلال الفيسبوك.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي ان اكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفيسبوك هي ميزة “التنوع” حيث ظهر أن مسألة تخفيف الوزن والبحث عن الرشاقة وطرق الحمية الغذائية من أكثر الموضوعات التي خرج بها البحث كما أن هناك اهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتصل بفوائد الغذاء، و الطب التجميلي، والثقافة الصحية العامة، والاكتشافات الطبية الحديثة، فضلاً عن الطب العربي وان شبكة الفيسبوك تساهم في زيادة الوعي الصحي من خلال زيادة الثقافة الصحية، زيادة

السياسات والاعلام ومعدّي البرامج ومقدمي الخدمات بما يدعم ويوجه عملية صناعة القرارات الخاصة بالصحة الجنسية والانجابية.

## واقع الإعلام والاتصال الأردني المتعلق بالصحة الجنسية والانجابية

ومن خلال مراجعة الدراسات والاستراتيجيات الوطنية للإعلام السكاني والصحة الجنسية والانجابية تتضح لنا ملامح واقع الاعلام والاتصال الأردني المتعلق بالصحة الجنسية والانجابية وهي كما يلي:

1- تراجع اهتمام المؤسسات الإعلامية بالإعلام السكاني بشكل عام وغياب الأطر المؤسسية الإعلامية المتخصصة ، واتضح ذلك بإلغاء وحدات إدارية من الهيكلة الإدارية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني، تعنى بإنتاج التنبهات والبرامج والوثائقيات المعنية بقضايا السكان والتنمية والصحة الانجابية وتنظيم الأسرة، كدائرة الإعلام التنموي التي كانت تعمل بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان والمجلس الأعلى للسكان، حيث تم تحويلها الى قسم للإنتاج والاتصال السكاني وللأسف لم يكتب له ان يرى النور حيث الغي والتحق موظفيه الى دائرة البرامج مما اضعف الاهتمام بإنتاج برامج متخصصة بقضايا السكان والتنمية، وادى الى تدني حجم التغطية الإعلامية حول الأحداث والوقائع السكانية وغياب البرامج الإعلامية الدورية المستدامة والمتخصصة في الصحة الجنسية والانجابية.

2- عدم وجود استثمار كافي فيما يتعلق بتطوير منتجات ومنصات وأدوات اتصال فعالة فيما يتعلق بالصحة الجنسية والانجابية.

3- قلة أعداد الإعلاميين المتخصصين في القضايا السكانية

الإعلامية الدورية المستدامة والمتخصصة والحديثة، بسبب عدم وجود توجه لدى المؤسسات الإعلامية في تغطيتها للقضايا السكانية، التي اقتصر على التعامل معها على شكل أخبار وتقارير حول الأحداث والوقائع السكانية، وأحياناً دون الالتزام بالمعايير المهنية الإعلامية.

من هنا جاءت الحاجة الى اعداد استراتيجيات متخصصة في الاعلام السكاني والاتصال بقضايا الصحة الجنسية والانجابية، واستجابة لذلك قام المجلس الأعلى للسكان بإعداد الاستراتيجيات الوطنية التالية:

• الاستراتيجية الوطنية للإعلام السكاني للأعوام (2018-2022) التي هدفت الى بناء أجندة إعلامية داعمة للجهود الوطنية الهادفة لبلوغ الفرصة السكانية واستثمارها من خلال بناء قدرات إعلامية مهنية متخصصة في مجال التنمية والسكان وتوفير معلومات سكانية بجودة عالية وتمكين الإعلاميين من الوصول إليها، وتطوير دور الإعلام في تهيئة بيئة سياسية ومؤسسية وتشريعية داعمة للفرصة السكانية، وتفعيل دور الاعلام في زيادة الوعي لدى الفرد والمجتمع لتبني توجهات داعمة للقضايا السكانية، وتغيير سلوك الافراد والمجتمع نحو قضايا السكان.

• استراتيجية الاتصال الخاصة بقضايا الصحة الجنسية والانجابية شير نت الأردن (منصة المعرفة للصحة الجنسية والانجابية) للأعوام (2022 - 2024)، والتي تهدف الى تسهيل توفير ونشر ومشاركة المعارف الخاصة بالصحة الجنسية والانجابية للباحثين والجهات البحثية وصناع القرار ورسمي

والإنجابية) للأعوام (2022 - 2024)، وضعت خططا وبرامج للنهوض بواقع الاعلام والاتصال السكاني ومعالجة قضايا الصحة الجنسية والانجابية في وسائل الاعلام والاتصال المختلفة، وذلك بالتعاون مع شركاء من القطاعين العام والخاص.

السؤال الأهم الذي يجب طرحه ما هو مصير هذه الدراسات الاستراتيجية وتوصياتها هل سيتم تنفيذها ومتابعتها ام ستبقى حبيسة الورق؟

إن عملية التنفيذ والمتابعة تعتبر من العمليات المحورية المهمة لإنجاح الخطط والبرامج المنبثقة عن الاستراتيجيات الوطنية، لذا على الجهة التي تعنى بالتنفيذ والتقييم والمتابعة دور مهم في ترجمة هذا الجهد على ارض الواقع من خلال العمل مع الشركاء المعنيين في متابعة تنفيذ الاستراتيجية من المنظمات والجامعات والوزارات والأفراد.

## آليات تفعيل كسب الدعم والتأييد ورفع الوعي بقضايا الصحة الجنسية والانجابية

بناء على المشهد العام نرى ان إنجاح الجهود التي بذلت في تصميم الخطط والبرامج الوطنية لكسب الدعم والتأييد ورفع الوعي لدعم قضايا السكان والصحة الجنسية والانجابية تحتاج الى خطوات جادة وآليات عمل مدروسة لتعظيم دور وسائل الاعلام المختلفة في تناول مواضيع الصحة الجنسية والانجابية في الأردن منها ما يلي: -

1- متابعة جدية مع الشركاء والمؤسسات الإعلامية والصحفية للتنفيذ والتقييد بالاستراتيجية الوطنية

وقلة وجود كوادر مدربة على الاتصال والاعلام في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، مما يسبب تداول المعلومات الخاطئة حول الآثار الجانبية للوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة وضعف برامج الإعلام والتثقيف المستنير لمواجهة هذه المعلومات. 4- ضعف الخبرات الإبداعية في إنتاج محتوى إعلامي جاذب حول القضايا السكانية وتنظيم الأسرة. لذا الرسائل الاتصالية والإعلامية المتعلقة بقضايا السكان والصحة الجنسية والانجابية غالبا لا تلفت انتباه الجمهور.

5- ضعف برامج التدريب في مجال الاتصال المتعلق بالصحة الجنسية والانجابية.

6- ضعف تضمين مفاهيم الصحة الجنسية والانجابية في المناهج المدرسية والمساقات المتخصصة في مجال صحة اليافعين والصحة الجنسية والإنجابية في الكليات الطبية والصحية في الجامعات بأسلوب يتناسب مع الثقافة الاجتماعية والدينية السائدة في المجتمع.

7- غياب أو ضعف البرامج التوعوية الموجهة للخطابين والمقبلين على الزواج والمتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية (التثقيف والتأهيل الإنجابي قبل الزواج)

8- ضعف مشاركة القطاع الصحي الخاص في برامج التوعية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

9- القيود الاجتماعية، والثقافية المتمثلة بالعادات، والتقاليد التي تقف عائقا أمام ممارسة الاتصال والإعلام السكاني لدوره في مجال الصحة الجنسية والانجابية.

10- تدني ثقة المواطن بالإعلام الرسمي.

ولمعالجة ما سبق وضعت الاستراتيجيات الوطنية المعنية بالإعلام السكاني للأعوام (2018-2022)، والمعنية بالاتصال بقضايا الصحة الجنسية والانجابية شير نت الأردن (منصة المعرفة للصحة الجنسية



والفيسبوك حيث اثبتت الدراسات ان شبكة الفيسبوك تساهم في زيادة الوعي الصحي من خلال زيادة الثقافة بالمواضيع الصحية المختلفة وبما ان الصحة الجنسية والانجابية من المواضيع التي تستهدف شريحة واسعة من افراد المجتمع ومنهما الشباب الذين يتفاعلون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، فالتفاعل الذي تحدثه وسائل الاعلام المختلفة يتوقف على مدى ملائمة الوسيلة المستخدمة للوظيفة التي تقوم بها، وبما ان الوظيفة المطلوبة هي التأثير في اتجاهات الافراد وكسب تأييدهم بما يتعلق بقضايا الصحة الجنسية والانجابية، فالوسيلة الانسب هنا هي وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت أكثر متابعة وأكثر جذبا للجمهور، لقد أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم. فمثلا موقع الفيسبوك يعتبر من مقاييس الثراء الإعلامي حيث يُعد أداة نموذجية لنشر المعلومة، وللتعاون، وللتعليم والدعم الأخلاقي وقت الأزمات، حتى ان وسائل الاعلام التقليدية بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بحثت عن جمهورها لتجده هناك، وأصبحت تمتلك قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات بسبب التغذية الراجعة التي تتلقاها من التعليقات والتفاعل المباشر للجمهور من متابعي صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب تنوع المضمون المقدم من خلالها، لذا لا بد من استثمار منصات ومواقع التواصل الاجتماعي بالشكل الكافي من خلال صفحات ومجموعات متخصصة بقضايا السكان والصحة الجنسية والانجابية، تصدر عن المؤسسات الإعلامية و

للأعلام السكاني واستراتيجية الاتصال لقضايا الصحة الجنسية والانجابية.

2- تشكيل كتلة من الإعلاميين المتخصصين بقضايا السكان والتنمية والصحة الجنسية والانجابية، و تنفيذ برامج تدريبية إعلامية واتصالية تتناول قضايا الصحة الإنجابية بطرق إبداعية ومبتكرة وغير تقليدية مثل القصة الإخبارية، تحقيق استقصائي، كاريكاتير، أعمدة المقالات في الصحف، وتزويدهم بالمعلومات والأفكار لاستمرار النقاش والعصف الذهني بما يتعلق بالمواضيع والمعلومات التي تشكل محتوى اعلامي صحفي يمكن استثماره في البرامج التلفزيونية والاذاعية والتحقيقات الصحفية، ومتابعة التغطيات الإعلامية وتوجيه المؤسسات الإعلامية والبرامج الاتصالية لإنتاج الرسائل والبرامج والتنويهات التوعوية الخاصة بقضايا السكان والتنمية والصحة الجنسية والانجابية.

3- انشاء قنوات للتواصل مع الوحدات والدوائر الإعلامية في المؤسسات الشريكة في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية مثل الحكومة (وزارة الصحة، الخدمات الطبية، وزارة الشباب، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وزارة الأوقاف، وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التنمية الاجتماعية، دائرة الاحصاءات العامة، الأمن العام وغيرها من مؤسسات القطاع العام والوزارات ذات الصلة والجمعيات و منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية و الجهات الاكاديمية (الجامعات ومؤسسات البحوث) والإعلام للمتابعة وتقييم البرامج والأنشطة المنفذة من خلالهم.

4- انشاء قنوات إعلامية إلكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة اليوتيوب

ووكالة الأنباء بترا وقناة رؤيا والاذاعات المحلية والمجتمعية لتخصيص مساحة من البث تعنى بقضايا الصحة الجنسية والانجابية سواء على شكل برامج ومقالات وتحقيقات خاصة بقضايا السكان والصحة الجنسية والانجابية او كفقرات واخبار وتنويهات تبث من خلال برامج قائمة كالبرامج الصباحية اليومية مثل برنامج يوم جديد وبرنامج يسعد صباحك وبرنامج دنيا يا دنيا بالإضافة الى الدعايات والتنويهات والأفلام الوثائقية.

11- رفع مستوى الوعي بمفهوم الصحة الجنسية والانجابية وتصحيح بعض الأفكار المغلوطة لدى الجمهور والتي يعتبرها منافية للأخلاق والعادات والتقاليد. وتصحيح المعلومات الخاطئة حول الآثار الجانبية للوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة من خلال محتوى اعلامي واتصالي يأتي على شكل برامج إعلامية وتنويهات موجهة للشباب والمراهقين باستخدام أساليب اتصال تفاعلية غير تقليدية جاذبة لهذه الفئة العمرية.

يتميز المجتمع الأردني انه مجتمع فتي 60% من المجتمع هم من فئة الشباب لذا وجب تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى فئة الشباب والتركيز على التفاعل التشاركي بينهم من خلال انشاء منصة الكترونية تفاعلية خاصة بهم، وإشراكهم بإعداد وتنفيذ الأنشطة التوعوية، واعداد البرامج التلفزيونية والاذاعية بإشراف خبراء متمرسين ومنح الشباب فرصة التقديم والتواصل مع الجمهور فالرسالة الاتصالية تكون مقنعة عندما تقدم من افراد (مذيعين) ينتمون للفئة المستهدفة. بالإضافة الى توجيه حملات إعلامية للشباب،

الشركاء المعنيين بتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية.  
5- تطوير مواقع الكترونية وتطبيقات ذكية متخصصة وموثوقة تقدم المعلومات وتتقبل الاستفسارات حول الصحة الجنسية والانجابية مع المحافظة على السرية والخصوصية للمستخدم.  
6- العمل على زيادة نسبة المحتوى الصحي بوسائل الاعلام المختلفة وانتاج برامج تلفزيونية واذاعية متخصصة بقضايا السكان والتنمية وقضايا الصحة الجنسية والانجابية، بأسلوب عصري ابداعي ممتع يجذب جمهور الشباب، بحيث تتضمن البرامج تقارير مصورة، دراما تلفزيونية واذاعية، مسابقات تثقيفية، حيث يفتقر الاعلام الأردني لبرامج موجهة لفئة الشباب باستثناء برنامج كرفان على شاشة قناة رؤيا.  
7- تخصيص مساحة لقضايا السكان والصحة الجنسية والانجابية في البرامج الدينية والتنسيق مع وزارة الأوقاف لتعزيز استخدام المحتوى الديني في الدروس والخطب الدينية حول تنظيم الأسرة والمباعدة في الأحمال الذي يكرم المرأة والإناث بشكل عام، ويحد من قوة التقاليد والثقافة التي تفضل الذكور على الإناث.

8- بناء قدرات الشركاء الرئيسيين لتحديد الفجوات المعرفية المتعلقة بقضايا الصحة الجنسية والانجابية وقضايا الحقوق والتشريعات الانجابية في الأردن.

9- تطوير منصة شير نت لتكون أكثر تفاعلية وأسهل في الاستخدام لتسهيل بناء المعرفة ونشرها حول الصحة الجنسية والانجابية وقضايا الحقوق الانجابية سواء من خلال المشاركة عبر الإنترنت أو من خلال الاتصال غير الالكتروني.

10- عقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع المؤسسات الإعلامية الأردنية كمؤسسة الإذاعة والتلفزيون

الجامعات الأردنية، حيث تتضمن مجموعة من الأنشطة والجهود التطوعية التي ينفذها الطلبة والعاملين في الجامعة بشكل منفرد أو جماعي داخل الحرم الجامعي أو خارجه، أو مع مؤسسات المجتمع في المجالات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو التعليمية أو الصحية أو البيئية أو الثقافية أو الفنية أو الرياضية من خلال البرامج والمشاريع التي تلبى الاحتياجات الفعلية للأفراد والجماعات التي تخدمها تلك المؤسسات، حيث تُعدّ خدمة المجتمع متطلب تخرج إجبارياً على الطالب في الجامعة، دون ان تتقاضى الجامعة اي مبالغ مالية لقاء ذلك.

15- توفير وتحديث قواعد البيانات الخاصة بالصحة الجنسية والانجابية للإعلاميين والباحثين والأكاديميين، و تخصيص منصات اتصالية وجاهية والكترونية للتشبيك والتشاركية مع المؤسسات والبرامج العالمية والجهات المانحة ومؤسسات المجتمع المدني واللجان المجتمعية والمراكز الشبابية والمدارس والجامعات والمراكز الصحية في المناطق النائية.

16- الاطلاع على تجارب دولية في الاعلام السكاني كنموذج يمكن إعادة انتاجه بما يتناسب مع السياق الثقافي والاجتماعي الأردني.

17- تصميم دورات تدريبية مخصصة للمسؤولين وأصحاب القرار في المؤسسات الإعلامية المختلفة لكسب تأييدهم في تبني قضايا الصحة الجنسية والانجابية.

18- بناء جسور التعاون بين الجهات المانحة والمؤسسات الإعلامية لتقديم الدعم المادي والمعنوي لإنتاج برامج وافلام وثائقية تتناول قضايا السكان والتنمية والصحة الجنسية والانجابية.

تهدف الى التوعية والتثقيف بقضايا الصحة الجنسية والانجابية من خلال برامج تفاعلية باستخدام أسلوب التعليم من خلال الترفيه والمتضمن فعاليات ترفيهية كالمسرح التفاعلي والرسم والموسيقى أنشطة العمل التطوعي، فالحفاظ على صحة الشباب من الأمور الضرورية لصحة المجتمع ككل، فالشباب المتمتع بصحة جيدة يعني زيادة مستويات التعليم والإنتاجية ويضمن أن تولد الأجيال المستقبلية في أحسن بيئة ممكنة.

12- تدريب الإعلاميين والصحفيين على انتاج محتوى اعلامي جذاب يأخذ بعين الاعتبار الذوق العام ويتناسب مع التطور الذي طرأ على طريقة انتاج البرامج التلفزيونية والإذاعية، وتضمن المحتوى الدرامي الأردني رسائل توعوية غير مباشرة بقضايا ومفاهيم الصحة الجنسية والانجابية.

13- العمل مع وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تضمين مفهوم الصحة الجنسية والانجابية في المناهج المدرسية وتخصيص مساقات جامعية وبرامج وأنشطة توجه للطلبة في المدارس والجامعات تهدف الى رفع مستوى الوعي بمفهوم الصحة الجنسية والانجابية، وتقديم الدعم لطلبة الجامعات في كليات الصحافة والاعلام والفنون، لتنفيذ مشاريع تخرج تتناول قضايا السكان والصحة الجنسية والانجابية بأسلوب ابداعي حديث.

14- التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستثمار أنشطة (خدمة المجتمع) كوسيلة للتواصل مع الطلبة واشراكهم في عملية التوعية بمفهوم الصحة الجنسية والانجابية في

التحرير للروابط الهامة بين السكان والتنمية،  
من خلال دورات تدريبية معمقة.  
5- انشاء وحدات او اقسام للإنتاج والاتصال السكاني  
في المؤسسات الإعلامية والصحفية.  
6- زيادة الميزانيات المالية المخصصة لتطوير وتوفير  
متطلبات ومستلزمات الانتاج البرامجي في وسائل  
الاعلام.  
7- تعزيز قناعة مدراء ورؤساء تحرير المؤسسات  
الإعلامية المختلفة لتبني دعم القضايا السكانية  
والتنموية من خلال اشراك المؤسسات الإعلامية  
الحكومية بالاتفاقيات والمشاريع المنعقدة مع  
الجهات المانحة لتعمل كشريك وليس كأداة  
تنفيذ، الأمر الذي يساهم في زيادة تفاعلهم  
واهتمامهم بقضايا السكان والصحة الجنسية  
والانجابية عن من خلال تضمين مفاهيم  
الصحة الجنسية والانجابية في المحتوى الإعلامي  
بشكل عام.

19- الاستمرار بالحملات الإعلامية الموجهة حيث  
للحملات الإعلامية التوعوية دورا مهما في مواكبة  
الحياة الصحية وتغطيتها من جميع جوانبها  
المختلفة، وتصميم الملصقات واللوحات الاعلانية  
المعنية بالصحة الجنسية والانجابية، بحيث  
تحمل رسائل اتصالية واضحة لا تحتمل التأويل  
والتفسير تتناسب مع السياق الاجتماعي والثقافي  
للمجتمع الأردني.

### التوصيات المتعلقة بآلية التعامل مع بالمؤسسات الإعلامية بشكل خاص:

- 1- رصد الإنتاج الإعلامي والصحفي المتعلق بالمحتوى  
الصحي وما يتم نشره من تحقيقات صحفية  
ومقالات واخبار وما يتم انتاجه من برامج  
وتقارير إذاعية وتلفزيونية للوصول الى مؤشر واضح  
يحدد كثافة الإنتاج ومساحة النشر المخصصة  
لقضايا السكان والصحة الإنجابية في الأردن.
- 2- تنفيذ استطلاعات للرأي حول فاعلية وتأثير  
المحتوى الإعلامي المتخصص بقضايا السكان  
والصحة الجنسية والانجابية من برامج واخبار  
ومقالات وتحقيقات صحفية ومنصات الكترونية  
ومواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- تفعيل دور ضباط الارتباط في الوزارات  
والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات  
غير الحكومية والجهات الاكاديمية (الجامعات  
ومؤسسات البحوث) والإعلام لمتابعة وتنفيذ  
الأنشطة التابعة للاستراتيجيات الوطنية المتعلقة  
بالإعلام والاتصال.
- 4- زيادة فهم صناع القرار والسياسات الإعلامية  
من مدراء التلفزيون والإذاعة والبرامج ورؤساء

1. المجلس الأعلى للسكان، استراتيجية الاعلام السكاني للأعوام (2018-2022)،
2. المجلس الأعلى للسكان، الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية والجنسية (2020-2030)
3. (استراتيجية الاتصال لقضايا الصحة الجنسية والانجابية 2022-2024).
4. شعبان، عبد الحسين، الاعلام والتنمية: الواقع والتحديات في عصر العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، تم الاسترداد 13 أيار 2022، [/https://caus.org.lb/ar/media-and-development](https://caus.org.lb/ar/media-and-development)
5. بن لبد، سلمان فيحان فيصل، دور إعلانات حملات التوعية الصحية في وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز مشاركة المجتمع السعودي، 2020، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان - العدد التاسع عشر - يناير / يونية 2020 15
6. منظمة الصحة العالمية، 2019، الصحة الجنسية وارتباطها بالصحة الإنجابية: دليل عملي
7. المجلس الأعلى للسكان: دراسة قضايا السكان والتنمية في وسائل الإعلام الأردنية المقروءة والمسموعة والمرئية لعام 2019، 2020، 2022.
8. المجلس الأعلى للسكان، تقييم الوضع الحالي لبرامج التوعية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للمراهقين والشباب في الأردن، 2020.
9. المعايطه، مصعب، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج "صحتك بالدينا، 2014، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
10. الكسواني، حنان، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية دراسة في تحليل المضمون، 2009، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
11. علي، محمد فاضل، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية)، 2017، جامعة الشرق الأوسط.



**Share-Net  
International**  
The Knowledge Platform on  
Sexual and Reproductive Health & Rights



**Share-Net**  
منصة المعرفة  
للصحة الجنسية والانجابية - الأردن



<https://share-net-jordan.org.jo/>

[f](https://www.facebook.com/shareNetJordan) <https://www.facebook.com/shareNetJordan>

[t](https://twitter.com/sharenjto) <https://twitter.com/sharenjto>

[i](https://www.instagram.com/share_net_jo/) [https://www.instagram.com/share\\_net\\_jo/](https://www.instagram.com/share_net_jo/)

[in](https://www.linkedin.com/in/share-net-jordan-9703a41a1/) <https://www.linkedin.com/in/share-net-jordan-9703a41a1/>



عمان - شارع المدينة المنورة

شارع فائق حدادين - مبني رقم 13

هاتف : 00962-6-5560748

فاكس : 00962-6-5519210

ص.ب 5118 عمان 11183 الأردن

[www.hpc.org.jo](http://www.hpc.org.jo)

[f](https://www.facebook.com/hpcjo) Facebook.com/hpcjo

[t](https://twitter.com/HPC_jordan) Twitter@HPC\_jordan

[You](https://www.youtube.com/hpcpromise) Youtube.com/hpcpromise

[in](https://www.linkedin.com/in/hpcjo) linkedin.com/in/hpcjo

[i](https://www.instagram.com/Hpcjo) <https://www.instagram.com/Hpcjo>